

الحوثيون يطالبون السفن بالحصول على تصاريح دخول لمياه اليمن الإقليمية



أعلن أوزير الاتصالات وتقنية المعلومات في حكومة جماعة أنصار الله (الحوثيين) مسفر النمير وجوب حصول سفن الكابلات البحرية على تصريح من هيئة الشؤون البحرية قبل دخول المياه اليمنية الإقليمية.

جاءت تصريحات النمير في أعقاب إعلان شركة "إتش جي سي" للاتصالات الدولية، ومقرها هونغ كونغ، أمس الاثنين أن ما لا يقل عن 4 كابلات اتصالات تحت الماء تعرضت لأضرار الأسبوع الماضي في البحر الأحمر، دون ذكر السبب.

وقدردت الشركة أن الأضرار أثرت على 25% من حركة البيانات المتدفقة تحت البحر الأحمر، وقالت في بيان إنها وضعت خطة لنقل البيانات عبر خطوط أخرى.

وحملت جماعة الحوثي يوم السبت الماضي الهجمات الأميركية والبريطانية مسؤولية حدوث أي ضرر للكابلات.

ونقلت قناة المسيرة عن النمير قوله "لا بد أن تحصل سفن الكابلات البحرية على تصريح من الشؤون البحرية في أصنعاء قبل دخولها المياه الإقليمية اليمنية".

وأضافت القناة، نقلا عن النمير، "وزارة الاتصالات على استعداد للمساعدة في تلبية طلبات التصريح والتعريف بالسفن لدى القوات البحرية اليمنية، ونؤكد هذا من باب الحرص على سلامتها".

وكانت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات التابعة لحكومة الحوثي قد نفت صحة ما تروج له وسائل إعلام غربية من "مزاعم بشأن أسباب ما تعرضت له

عدد من الكابلات البحرية الدولية في البحر الأحمر يوم 24 فبراير/شباط الماضي.

وأشارت الوزارة إلى أن قرار اليمن بمنع مرور السفن الإسرائيلية لا يخص السفن التابعة للشركات الدولية المرخص لها تنفيذ الأعمال البحرية للكابلات في المياه اليمنية.

ومنذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، يواصل الحوثيون هجماتهم في البحر الأحمر وخليج عدن، وتقول الجماعة إنها تستهدف "السفن الإسرائيلية والمرتبطة بإسرائيل أو تلك المتوجهة إليها"، وذلك "نصرة للشعب الفلسطيني في غزة".

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوترات منحى تصعيديا لافتا في يناير/كانون الثاني الماضي، أعلنت جماعة الحوثي أنها باتت تعتبر كافة السفن الأميركية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية.

وأجبرت الهجمات شبه اليومية الشركات على التحول إلى مسار أطول وأعلى تكلفة يمر حول أفريقيا.

ويمتد نطاق المياه الإقليمية المتأثر بقرار الحوثيين إلى منتصف الطريق إلى مضيق باب المندب الذي يبلغ عرضه 20 كيلومترا، وهو المدخل للبحر الأحمر الذي تمر عبره نحو 15% من حركة الشحن العالمية ذهابا وإيابا من قناة السويس.

هجمات أميركية

في سياق متصل، ذكرت القيادة الوسطى الأميركية أن الحوثيين أطلقوا صاروخين باليستيين مضادين للسفن في خليج عدن، وصاروخا باليستيا آخر مضادا للسفن في جنوب البحر الأحمر.

وكانت جماعة الحوثي قد أعلنت مساء أمس الاثنين أن الولايات المتحدة وبريطانيا شنتا 3 غارات على محافظة صعدة شمالي اليمن.

وقالت قناة المسيرة إن "عدوانا أميركا وبريطانيا تستهدف بثلاث غارات منطقة يسنم في مديرية باقم بمحافظة صعدة"، ولم توضح القناة نتائج الهجوم.